(بو خمسين الثقافي) ووجهنا

إلى الهواتف المحمولة، بشكل لا يمكن أن يرضي طموح أي أديب أو مثقف في المنطقة، ولا يمكن أن يعتبر بهذه الصورة واجهة أدبية للأحساء المرموقة أدبا وفكرا.

في ظل هذا المخاض الأليم للنادي، كان ولازال منتدى بو خمسين الثقافي، يتعهد بجهد وبتمويل ذاتي، هموم المثقف والأديب والمهتم بالشأن الأدبي أو الثقافي والموهوب الواعد، والطالب والباحث عن الحقيقة، ومن يحمل بين جنبيه أسئلة تحتاج إلى الإجابات الواعية. يتعهد كل هؤلاء بندوات وأمسيات ولقاءات تقترب من هموم وأفكار وتطلعات الجميع، دون استبعاد أية فئة أو فكر، لذلك كان المهتمون والمتابعون الحريصون على حضور أنشطة هذا المنتدى، يمثلون كل الفئات والطبقات العمرية والتوجهات، فخلال سنتين كاملتين عمر متابعتي للأنشطة المطروحة في هذا المنتدى، وبالرغم من أن رئيسه عالم دين مرموق، إلا أنني لم ألحظ عليه أي ترسيخ أو هيمنة للجانب الديني إلا بالقدر الذي نلتزمه جميعا كمسلمين في كل ما ننتهجه في كتاباتنا أو فكرنا وتوجهاتنا وسلوكنا، ولعل أسماء الشخصيات التي استضافها المنتدى خلال فترة متابعتي له، بكل تنوعات أطروحاتها فكريا واجتماعيا، خير دليل على ما أقول.

وما الحيوية التي يشعر بها المتابع للمنتدى إلا نتاج إفساح المجال للدماء الشابة، للإبداع والابتكار وطرح الرؤى، ومناقشتها، على أرضية خصبة من الوعي المجتمعي والإدراك الكبير لاحتياجات هذا المجتمع، مما يجعلني أقول بلا مواربة، وحتى إشعار آخر، إن منتدى بو خمسين الثقافي في الأحساء يعد وجهها الثقافي المشرق حاليا.